

تاج العروس من جواهر القاموس

الظَّمْخُ كَعَذَبٍ : شَجَرَةٌ عَلَى صُورَةِ الدَّلْبِ يُقَطَّعُ مِنْهَا خَشَبُ الْقَصَّارِينَ
التي تُدْفَنُ وهي العِرْنُ أَيْضاً الواحدة عِرْنَةٌ والسَّفْعُ طَلْعُهُ وهو أَيْضاً
شَجَرَةُ التَّيْنِ فِي لُغَةِ طَايِدٍ الواحدة بهاءٍ أَوِ الظَّمْخُ بِسُكُونِ الميمِ كَكِسْرَةٍ وَكَسَرَ
هَكَذَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَقَدْ تَسَكَّنَ الميمُ فِي الْجَمْعِ كَتَيْنَةٍ وَتَيْنٍ . وَيُقَالُ
إِنَّ الظَّمْخَ هُوَ شَجَرُ السَّمَّاقِ وَيُقَالُ فِيهِ الظَّمْخُ بِالنُّونِ وَالزَّمْخُ بِالزَّيِّ وَالطَّنْخُ
بِالطَّاءِ الْمَهْمَلَةِ وَقَدْ تَقَدَّمتِ الْإِشَارَةُ إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا .
فصل العين المهملة مع الخاء المعجمة .

عهعخ .

الْعُهْءُخُ بِالضَّمِّ وَقِيلَ كِدْرَهَمٍ وَقِيلَ كَجُنْدَبٍ كَمَا فِي حَوَاشِي الْمَطْوِيِّ . قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ : قَالَ الْخَلِيلُ بْنُ أَحْمَدَ : سَمِعْتُ كَلِمَةً شَنْعَاءً لَا تَجُوزُ فِي التَّأْلِيفِ سُئِلَ
أَعْرَابِيٌّ عَنْ نَاقَتِهِ فَقَالَ : تَرَكْتُهَا تَرْعَى الْعُهْءُخَ . قَالَ : وَسَأَلْتُ الثَّقَلَاتِ مِنْ
عُلَمَائِهِمْ فَأَنْكَرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْأِسْمُ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ . قَالَ : وَقَالَ الْفَذَّيْنِيُّ مِنْهُمْ : هِيَ
شَجَرَةٌ يُتَدَاوَى بِهَا وَبِوَرَقِهَا وَفِي كَلَامِ الْأَكْثَرِ أَنْزَهُ نَبْتُ وَأَنْكَرَهَا بَعْضُهُمْ
وَقَالَ : إِنَّزَمًا هُوَ الْخُءُخُ بضم فسكون العين وقد أَنْكَرَ ذَلِكَ أَيْضاً لِاجْتِمَاعِ حُرُوفِ
الْحَلَقِ فِيهِ وَهِيَ لَا تَكَادُ تَجْتَمِعُ فِي كَلِمَةٍ . وَقِيلَ الْهَاءُ وَالْخَاءُ لَا يَجْتَمِعَانِ . وَوَقَعَ
فِي كُتُبِ الْبَيْهَقِيِّينَ كَشَرَحِ الْخُلَاطِيِّ وَالتَّصْفَتَارَانِيِّ كِلَاهُمَا عَلَى التَّخْيِصِ :
الْعُهْءُخُ بِتَقْدِيمِ الْخَاءِ عَلَى الْعَيْنِ آخِرَ الْكَلِمَةِ وَفِي بَعْضِ الْحَوَاشِي بِتَقْدِيمِ الْهَاءِ عَلَى
الْعَيْنِ أَوَّلَ الْكَلِمَةِ وَهُوَ غَلَطٌ . وَأَنْكَرَ كَثِيرٌ مِنْ أَعْلَمِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ
بِجَمِيعِ لُغَاتِهَا وَقَالُوا كَلَامُهَا كَلِمَاتٌ مُعَايَاةٌ لَيْسَ لَهَا مَهْنًى ، وَسَيَأْتِي فِي حَرْفِ الْعَيْنِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى .

فصل الفاء مع الخاء المعجمة .

فتح .

الْفَتْخَةُ بِفَتْحٍ فَسُكُونٍ وَيُحَرِّكُ ذَكَرَهُمَا غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْ أَعْلَمِ الْغَرِيبِ فَلَا اعْتِدَادَ
بِإِنْكَارِ شَيْخِنَا عَلَى اللُّغَةِ الْأُولَى : خَاتَمٌ كَبِيرٌ يَكُونُ فِي الْيَدِ وَالرَّجْلِ بِفَصٍّ
وغير فَصٍّ وَقِيلَ : هِيَ الْخَاتَمُ أَيْضاً كَانَ . أَوْ حَلَاقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ تُلْبَسُ فِي
الإِصْبَعِ كَالْخَاتَمِ وَقِيلَ : الْفَتْخَةُ حَلَاقَةٌ مِنْ فِضَّةٍ لافَصٍّ فِيهَا فَإِذَا كَانَ فِيهَا فَصٌّ
فَهِیَ الْخَاتَمُ . وَكَانَتْ نِسَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ يَتَّخِذْنَ فِي عَشَرِهِنَّ . ج فَتَخُ بِالْتَّحْرِيكِ

وَفُتُّوْخُ بِالضَّمِّ وَفَتَخَاتُ مُحَرَّكَةً وَذُكِّرَ فِي جَمْعِهِ فِتَاخُ . قال الشاعر :
" تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي قَالَ ابْنُ زَوْجِ الْعَجَّاجِ وَكَانَتْ رَفَعَتْهُ إِلَى
الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَقَالَتْ لَهُ : أَصْلَحَكَ اللَّهُ إِنَِّّي مِنْهُ بِجُمُعِ أَيِّ لَمْ يَفْتَضَّ نِي فَقَالَ
الْعَجَّاجُ : .

اللَّهُ يَعْلَمُ يَا مُغِيرَةُ أُنْزِنِي ... قَدْ دُسْتُهَا دَوْسَ الْحِصَانِ الْمُرْسَلِ .
وَأَخَذْتُهَا أَخَذَ الْمُقَصِّبِ شَاتَهُ ... عَجَلَانِ يَذْبَحُهَا لِقَوْمِ نَزَّلِ فَقَالَتْ
الدَّهْنَاءُ : .

وَاللَّهُ لَا تَخْدَعُنِي بِشَمِّ ... وَلَا بِتَقْبِيلٍ وَلَا بِضَمِّ .
إِلَّا بِرِزَاعٍ يُسَلِّي هَمِّي ... تَسْقُطُ مِنْهُ فَتَخِي فِي كُمِّي قَالَ : وَحَقِيقَةُ
الْفَتَخَةِ أَنْ تَكُونَ فِي أَصَابِعِ الرِّجْلَيْنِ . وَمَعْنَى شَعْرِ الدَّهْنَاءِ أَنْ النَّسَاءَ
كُنَّ يَتَخَتَّمْنَ فِي أَصَابِعِ أَرْجُلِهِنَّ فَتَصِفُ هَذِهِ أُنْثَى إِذَا شَالَ بِرِجْلَيْهَا
سَقَطَتْ خَوَاتِيمُهَا فِي كُمِّهَا ؛ وَإِنَّمَا تَمْنَسُ شِدَّةَ الْجِمَاعِ . وَالفَتْخُ
مُحَرَّكَةً : اسْتِزْعَاءُ الْمَفَاصِلِ وَلِيْنُهَا وَعِرَاضُهَا وَقِيلَ : هُوَ اللَّيْنُ فِي
الْمَفَاصِلِ وَغَيْرِهَا فَتَخٌ فَتَخَاءٌ وَهُوَ أَفْتَحُ أَوْ الْفَتْخُ : عِرَاضُ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ
وَطَوْلُهُمَا . وَمِنْهُ : أَسَدُ أَفْتَحُ : عَرِيضُ الْكَفِّ . وَرَجُلٌ أَفْتَحُ بَيِّنٌ لِبَفْتَحِ
إِذَا كَانَ عَرِيضَ الْكَفِّ وَالْقَدَمِ مَعَ اللَّيْنِ . قال الشَّاعِرُ : .
" فُتِّخُ الشَّمَائِلِ فِي أَيْمَانِهِمْ رَوَّحُ "